

A/C.2/74/SR.4

Distr.: General
30 October 2019
Arabic
Original: English

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والسبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، 8 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 10:00

الرئيس: السيد نيانغ (السنغال)
نم: السيدة فيشر - تسين (نائبة الرئيس) (إسرائيل)

المحتويات

مناقشة عامة (تابع)

<<ODS JOB NO>>N1930624A<<ODS :Commented [Start1]
JOB NO>>
<<ODS DOC SYMBOL1>>A/C.2/74/SR.4<<ODS DOC
SYMBOL1>>
<<ODS DOC SYMBOL2>><<ODS DOC SYMBOL2>>

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق

19-17322 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 10:00.

مناقشة عامة (تابع)

- 1 - السيد بن مؤمن (بنغلاديش): قال إن نجاح خطة التنمية المستدامة لعام 2030 يتوقف على مدى الفعالية التي سيستطيع المجتمع الدولي تحقيقها في إقامة شراكات قوية من خلال جهود متعددة الأطراف. وتتحمل اللجنة مسؤولية كبيرة في توفير حلول واقعية لمواجهة التحديات الإنمائية العديدة المقبلة.
- 2 - وأضاف قائلا إن فكرة "التنمية لصالح للجميع" قد وُضعت تصوّرها في بنغلاديش لتكون وسيلة لإيجاد بلد مزدهر من خلال خطط إنمائية جريئة وسياسات تتمحور حول الإنسان، إلى جانب نهج يشمل المجتمع بأسره. ويشكل القضاء على الفقر وتحقيق النمو المستدام وحماية البيئة وتنمية الموارد البشرية بعض الجوانب الرئيسية للاستراتيجية الإنمائية لحكومة بلده. وقد حققت بنغلاديش أحد أسرع معدلات الحد من الفقر في العالم، وهي تحتل المرتبة الرابعة والثلاثين في ترتيب مؤشر التنمية الشاملة الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي. وجرى التصدي فيها لعدم المساواة من خلال إيجاد نظام لشبكة الأمان الاجتماعي، وتوفير العمل اللائق، وبرامج الشمول المالي للفئات الضعيفة.
- 3 - وأردف قائلا إن بنغلاديش، بعد أن حققت التكافؤ بين الجنسين في مجال الالتحاق بالمدارس، تركز الآن على تحسين جودة التعليم من خلال التركيز على التعلّم الإلكتروني وكفالة توافر مدرسين مؤهلين. وقد انخفض معدل التسرب من المدارس، نتيجة لذلك، إلى 18 في المائة. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت شبكة واسعة تتألف من 18 000 عيادة مجتمعية لتوفير التغطية الصحية لجميع السكان، مما أدى إلى انخفاض مطرد في وفيات الأمهات والأطفال، وسوء التغذية، والتقرم.
- 4 - وأشار، فيما يتعلق بمجال التكنولوجيا، إلى أن حكومة بلده تستثمر في بناء مراكز رقمية، وفي بناء أول محطة كهربائية نووية في البلد، وتسخير إمكانات "الاقتصاد الأزرق" من خلال إتاحة فرص جديدة في خليج البنغال. وأوضح أن التكنولوجيات والمصاصيل الزراعية التحولية المبتكرة القادرة على التكيف مع المناخ تُستخدم أيضا للحد من مخاطر الكوارث وللتصدي لآثار تغير المناخ.
- 5 - وتابع يقول إن بنغلاديش قد تأهلت في عام 2018 وللمرة الأولى لرفع اسمها من قائمة أقل البلدان نمواً. وسيجري التركيز في
- المرحلة المقبلة على تنويع الاقتصاد، واستكشاف أسواق جديدة، وتحويل السكان إلى قوة عاملة ماهرة، وإيجاد مجتمع قائم على التكنولوجيا بحيث تصبح بنغلاديش بلداً متوسط الدخل بحلول عام 2021 وبلداً متقدماً النمو بحلول عام 2041.
- 6 - وتبّه مع ذلك إلى أن البلدان النامية التي منها بنغلاديش يجب توفير المزيد من الدعم لها من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية، والتجارة، والاستثمار الأجنبي المباشر، ونقل التكنولوجيا. ويجب أيضا أن تكون قادرة على الاستفادة الكاملة من إمكانات التعاون فيما بين بلدان الجنوب بوصفه عنصراً مكملاً للتعاون بين الشمال والجنوب. واختتم بالتشديد على ضرورة إقامة شراكة عالمية أقوى من أجل التصدي للتحديات التي تعوق التنمية، ولا سيما الأزمة التي تسببت في استضافة بنغلاديش المستمرة لـ 1.1 مليون شخص من الروهينجا من ميانمار.
- 7 - السيد كيماياه الأب (ليبيريا): قال إن الفقر لا يزال يمثل تحدياً عالمياً يؤثر سلباً على الفئات المهمشة، وإن الآثار السلبية لتغير المناخ حقيقية وغير مسبوقه ويمكن أن تقوض التنمية المستدامة. ورأى أن هناك حاجة لا يمكن إنكارها إلى إيجاد مجتمعات شاملة للجميع تتوافر فيها فرص متكافئة للحصول على التعليم العالمي الجيدة.
- 8 - وأضاف قائلا إن التحديات المتبقية التي تعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة لا يمكن التصدي لها بمعزل عن بعضها البعض ولا يمكن تعجيل وتيرة التنفيذ من دون التعاون وإقامة الشراكات والحوارات ذات المغزى، وهي الأمور التي تمثل جوهر التعددية حقاً.
- 9 - وأعرب عن إشادة ليبريا بالأمن العام لقيامه بعقد قمة العمل المناخي لعام 2019 من أجل حشد الدعم الاقتصادي والسياسي على أعلى المستويات. وأعرب كذلك عن إشادة ليبريا بانعقاد كل من المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية مؤخرًا برعاية الجمعية العامة، فهما قد وقّرا خطوات ملموسة بشأن سبل ووسائل تمويل أهداف التنمية المستدامة.
- 10 - وأشار إلى ضرورة اتخاذ إجراءات ملموسة وعملية خلال مداولات اللجنة لمعالجة مختلف الاحتياجات والتحديات التي تواجهها البلدان النامية، ولا سيما البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة. واختتم بالقول إن اللجنة ينبغي أن تعمل على تعزيز القدرات الإنتاجية

- النمو الاقتصادي قد أثرت في جهود التنفيذ، ورأت أن أوجه التقدم السريعة في مجال التكنولوجيا، وإن كانت توفر فرصاً هائلة، فهي تزيد أيضاً من احتمالات اتساع الفجوة الرقمية بين الدول.
- 11 - السيد الجمالي (اليمن): قال إن وفد بلده يرحب بنتائج قمة العمل المناخي لعام 2019 ونتائج المنتدى السياسي الرفيع المستوى والحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية اللذين انعقدا مؤخراً. ورأى أن على المجتمع الدولي الآن أن يعجل بتنفيذ خطة عام 2030 لضمان ألا يتخلف أحد عن الركب، وأن يفي بالالتزامات التي جرى التعهد بها في اتفاق باريس من أجل التصدي لتغير المناخ كاملةً.
- 12 - وأضاف قائلاً إن بعض البلدان تفقد المكاسب التي حققتها سابقاً في مجال التنمية المستدامة، نتيجة للحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية. وتواجه البلدان التي تمر بمرحلة النزاع ومرحلة ما بعد انتهاء النزاع ظروفاً بيئية وإنسانية واقتصادية صعبة. ومن ثم، فهي تتطلب دعماً إضافياً من المجتمع الدولي في تنفيذها لخطة عام 2030.
- 13 - وأردف قائلاً إن بلده وجد نفسه في حالة حرجة بسبب الأعمال غير المشروعة التي تقوم بها الميليشيات الحوثية المتمردة ضد الحكومة الشرعية، مما أدى إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي وبلوغ البطالة والفقر مستويات غير مسبوق، وهو ما نجمت عنه آثار اجتماعية وإنسانية كارثية. وقال إن الحكومة تسعى مع ذلك إلى تحسين الظروف الاقتصادية، وهي عاقدة العزم على استئناف عملية التنمية. وأفاد في هذا السياق بأنه جرى إنشاء لجنة اقتصادية لوقف تدهور أسعار الصرف ووضع رؤية اقتصادية وطنية. وقد تمكنت اللجنة من وقف انحدار قيمة العملة، وهي تشرف الآن على المعاملات المالية من أجل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. غير أن الرشاوى والإتاوات غير القانونية وتجارة السوق السوداء التي يتورط فيها المتمردون الحوثيون لا تزال تسبب اختلالات اقتصادية. ويجب على المجتمع الدولي أن يدعم عمل الحكومة للتخفيف من آثار الحرب لكي يكون بالإمكان استئناف إعادة الإعمار الوطني والتنمية الاقتصادية.
- 14 - السيدة سينيويراتي (سري لانكا): قالت إن خطة عام 2030 تمثل نموذجاً لمجابهة التحديات التي تواجه كوكب الأرض ولتحقيق التقدم للبشرية جمعاء. وأشارت إلى أن الجهود الجماعية قد بدأت تؤتي ثمارها في مجال مكافحة الفقر، وخفض وفيات الأمهات والأطفال، وزيادة فرص الحصول على مصادر الوقود والطاقة النظيفة، لكن يتعين مع ذلك بذل المزيد من الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وذكرت أن عدم المساواة والهجرة غير النظامية، وبطء
- النمو الاقتصادي قد أثرت في جهود التنفيذ، ورأت أن أوجه التقدم السريعة في مجال التكنولوجيا، وإن كانت توفر فرصاً هائلة، فهي تزيد أيضاً من احتمالات اتساع الفجوة الرقمية بين الدول.
- 15 - وأضافت قائلة إن حالة الطوارئ المناخية التي تلوح في الأفق أصبحت تشكل خطراً وجودياً على العديد من البلدان، ومنها سري لانكا. ورأت في هذا السياق أن من الأهمية بمكان تعجيل وتيرة الجهود الجماعية المبذولة لتنفيذ خطة عام 2030. وأعربت من هذا المنطلق عن ترحيب وفد بلدها بالإعلان السياسي الصادر عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي عُقد برعاية الجمعية العامة، والذي وفر التوجيه بشأن الإجراءات المستقبلية وكيفية معالجة الثغرات ذات الصلة.
- 16 - وشددت على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة ومجدية لمكافحة حالات الطوارئ المناخية بما يتماشى مع اتفاق باريس. ورأت أن من الضروري أن يركز العمل الجماعي على دعم أشد الدول ضعفاً، وبناء قدرتها على الصمود، وتعزيز حالة تأهبها، وزيادة قدرتها على التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وأعربت، في هذا الصدد، عن ترحيب سري لانكا بالحلول المبتكرة المقترحة خلال قمة العمل المناخي لعام 2019 التي عُقدت مؤخراً. وقالت إن سري لانكا تتطلع إلى صدور وثيقة ختامية ناجحة عن الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقدها في شبلي في كانون الأول/ديسمبر 2019.
- 17 - وأردفت قائلة إن حكومة سري لانكا تعمل عن كثب مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والنساء والشباب لصياغة مبادرات وتنفيذ مشاريع متعلقة بأهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى دخول الحكومة في شراكات مع الجهات صاحبة المصلحة، فهي تعمل مع المنظمات الدولية والشركاء الثنائيين الذين يقدمون لها مساعدة إيجابية قيمة. وقد كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شريكاً قوياً في هذا الصدد.
- 18 - ومضت تقول إن نجاح خطة عام 2030 سيتوقف على القدرة الجماعية على مواءمة وتعبيئة الموارد لتمويل أهداف التنمية المستدامة. وأعربت عن ترحيب سري لانكا من هذا المنطلق بعقد الحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية في 26 أيلول/سبتمبر 2019، وكررت تأكيد أهمية المساعدة الإنمائية الرسمية لتمويل أهداف التنمية المستدامة. وشددت على ضرورة وفاء الدول الأعضاء بالتزاماتها في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية.

- 19 - وواصلت كلامها قائلة إنه على الرغم من أن التعاون بين الشمال والجنوب أمر حيوي لتمويل ودعم التنمية الشاملة والمستدامة، لا بد من أن يكون هذا التعاون مفيدا للطرفين، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية للبلدان النامية ودون شروط مسبقة. وقالت إنه ولئن كان التعاون فيما بين بلدان الجنوب على أساس المنفعة المتبادلة مجرد عنصر مكمل للتعاون بين الشمال والجنوب، لا بد إلا عن هذا التعاون الذي يظل أهم دعامة لتمويل التنمية، فإنه يظل جانباً هاماً من مبادرات التنمية في بلدها.
- 20 - السيد لام باديا (غواتيمالا): قال إن اللجنة تؤدي دوراً هاماً في مناقشة قضايا التنمية المستدامة بهدف تنفيذ خطة عام 2030، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، واتفاق باريس، والخطة الحضرية الجديدة، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030.
- 21 - وأضاف قائلاً إن نجاح المناسبات الرفيعة المستوى التي عُقدت خلال الأسبوع الماضي، بما في ذلك المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عُقد تحت رعاية الجمعية العامة، يدل على التزام البلدان بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها التي وضعها المجتمع الدولي. وشدد مع ذلك على ضرورة بذل المزيد من الجهود، ولا سيما من أجل تعبئة مصادر التمويل الأربعة التي حددتها خطة عمل أديس أبابا - وهي التمويل العام والخاص والدولي والمحلي - من أجل الاستثمار في التنمية المستدامة، ومن ثم التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030.
- 22 - وأردف قائلاً إن حكومة غواتيمالا قد قامت، على الصعيد الوطني، بإدراج أهداف التنمية المستدامة في خططها الإنمائية الوطنية الطويلة الأجل. وفي الوقت نفسه، ففطرًا لأن التحديات المتصلة بتغير المناخ، والتجارة الدولية، والهجرة، والجريمة المنظمة، والفساد، والعديد من المسائل الأخرى تتجاوز الحدود الوطنية، لا يمكن إيجاد الحلول إلا من خلال العمل على الصعيدين الإقليمي والعالمي.
- 23 - وواصلت كلامها قائلاً إن وفد بلده يعلق أهمية خاصة على مشروع القرار بشأن السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، الذي سيُقدّم للنظر فيه في الدورة الحالية، وشجّع جميع الوفود على تأييده.
- 24 - ومضى يقول إن اللجنة ينبغي أن تواصل العمل بصورة بناءة من أجل تعزيز منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لكي تتمكن البلدان
- من تحسين قدرتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يتماشى مع أولوياتها الوطنية، بسبل منها تيسير تعبئة الموارد من أجل التنمية في البلدان المتوسطة الدخل. وينبغي أيضاً تعزيز القدرات الإحصائية على الصعيد العالمي لكي تُتاح بيانات موثوقة لاستعراض التقدم المحرز ورصده. واختتم بالقول إن إصلاح المنظومة الإنمائية ينبغي أن يركز على تمكين المرأة والتصدي لتغير المناخ بطريقة شاملة.
- 25 - السيدة حسين (ملايكا): قالت إن عمل اللجنة يتسم بأهمية حيوية في مواجهة التحديات الإنمائية العالمية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة لخطة عام 2030. وهو يؤدي أيضاً دوراً بالغ الأهمية في استعراض التقدم المحرز وتعزيز تنفيذ خطة عمل أديس أبابا، وإطار سندي، وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا).
- 26 - وأضافت قائلة إنه لما كانت الدول الجزرية الصغيرة النامية متضررة بشكل غير متناسب من تغير المناخ، فإن ملديف تشعر بالقلق إزاء عدم اتخاذ إجراءات جارية لمعالجة حالة الطوارئ المناخية الحالية، وتحت المجتمع الدولي على التعجيل بالالتزامات المتفق عليها بموجب اتفاق باريس ومسار ساموا. وشددت على الحاجة إلى مزيد من الدعم من المجتمع الدولي ومزيد من التعاون معه لبناء القدرة على الصمود واتخاذ خطوات ملموسة للحد من مخاطر الكوارث، على النحو المتفق عليه في إطار سندي.
- 27 - وأردفت قائلة إن حكومة بلدها أطلقت، على الصعيد الوطني، خطة عمل استراتيجية خمسية تضع الناس والاستدامة في صلب سياساتها الإنمائية، من خلال إدماج أهداف التنمية المستدامة فيها. وأفادت بأنه سيتم قريباً إطلاق خطط أطول أجلاً تتناول البنى التحتية والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية في جميع أنحاء الأرخبيل.
- 28 - ومضت تقول إنه على الرغم من التزام الحكومة بإجراء إصلاحات ضرورية هامة وبمكافحة الفساد بغية تخفيض الدين العام إلى أدنى حد، فإن قدرتها على الحصول على التمويل من أجل التنمية لا يزال يشكل مصدر قلق كبير. وقالت إن على الشركاء والمؤسسات المالية الدولية أن تزود البلدان الجزرية الصغيرة النامية مثل ملديف بالتمويل الميسر وبغيره من الأدوات المالية المبتكرة التي يمكن أن تدعم الإدارة الفعالة للديون.
- 29 - السيد هوشينو (اليابان): قال إن وفد بلده قد رأى أوجه تحسن عديدة في أساليب عمل اللجنة خلال الدورات الأخيرة، وأنه

- يأمل في أن يستمر هذا الاتجاه. وأكد ضرورة مواصلة عمل اللجنة مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومع جهود المجتمع المدني والقطاع الخاص. ورأى في الوقت نفسه أن إحداث آثار لا لزوم لها في الميزانية البرنامجية أمر غير مقبول.
- 30 - وأضاف قائلاً إن اليابان قد أسهمت في الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة الذي عُقد خلال أسبوع المناسبات الرفيعة المستوى الذي سُعد مؤخرًا. ويؤكد هذا الإعلان التزام قادة العالم بتحقيق التغطية الصحية الشاملة، التي تشكل أساس التنمية في أي بلد. ومن ثم، فإن وفد بلده يأمل في تعميق المناقشات المتعلقة بتنفيذ الإعلان خلال الدورة الحالية.
- 31 - وأردف قائلاً إن الحد من مخاطر الكوارث يمثل أحد الوسائل الجامعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالنظر إلى أن الكوارث يمكن أن تعوق بشدة إحراز أي تقدم، تركز اليابان على تعميم مراعاة الحد من مخاطر الكوارث بوصفه جزءًا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة.
- 32 - وتابع يقول إن على البلدان كلها أن تتخبط في مكافحة تغير المناخ، انطلاقًا من شعور مشترك بطابعها الملح. وقال إن اليابان ملتزمة، من جانبها، بتعزيز الجهود العالمية الرامية إلى إزالة الكربون، بسبل منها تسليط الضوء على الابتكارات والتعجيل بدورة حميدة من مراعاة البيئة والنمو القائم على الاستراتيجية الطويلة الأجل التي وُضعت في إطار اتفاق باريس.
- 33 - ومضى يقول إن تمويل التنمية والابتكار أمر لا غنى عنه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ورأى أن من المهم زيادة زخم المجتمع الدولي نحو التمويل الابتكاري من خلال تعميق المناقشات بشأن الممارسات الجيدة التي تتبعها الدول والمنظمات. وقال إن اليابان سوف تسهم أيضًا في تعميق المناقشات داخل اللجنة بشأن دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في تنفيذ خطة التنمية المستدامة.
- 34 - السيد فوكس - دروموند غوف (البرازيل): قال إن اللجنة لها دور أساسي بوصفها منتدى للبلدان من أجل تنسيق وتعزيز جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة عام 2030 وخطة عمل أديس أبابا. ومع ذلك، وعلى الرغم من أن اللجنة ناقشت معظم أهداف التنمية المستدامة، ينبغي تخصيص مزيد من الوقت لمناقشة المسائل المتعلقة بالهدف 12 بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وستواصل البرازيل دعم التغييرات اللازم إدخالها على عمل اللجنة لتمكينها من دعم تنفيذ خطة عام 2030.
- 35 - وأضاف قائلاً إن المساعدة الإنمائية الرسمية لا تزال هي القناة الرئيسية للتعاون الإنمائي، وينبغي الوفاء بالالتزامات التي قطعت في ذلك الصدد بالكامل. وتتطلب الرؤية القائمة على أصحاب المصلحة المتعددين المحسنة في خطة عام 2030 مسؤوليات من العديد من الجهات الفاعلة المختلفة، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني. وفي الدورة الحالية، ستعمل البرازيل بوصفها الجهة الميسرة لمشروع قرار بشأن الاستثمار اللازم لتمويل أهداف التنمية المستدامة، كما ستدعم جميع الجهود التي تبذلها اللجنة لمكافحة التدفقات المالية غير المشروعة.
- 36 - وفي سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، أعرب عن ترحيب وفد بلده بالانتقال السلس إلى نظام المنسقين المقيمين المعاد تنظيمه، وأشار إلى أن النتائج الأولى لتعزيز التنسيق تتضح الآن لكل من الجهات المانحة والبلدان المستفيدة من البرامج. ومع ذلك، لا تزال هناك شواغل إزاء استدامة الأموال اللازمة لدعم نظام المنسقين المقيمين الجديد، لا سيما في الأجل الطويل. وعلاوة على ذلك، فإن إصلاح المنظومة الإنمائية ليس غاية في حد ذاته، بل إنه يخدم الهدف الأسمى المتمثل في انتشال الناس من الفقر، والقضاء على الجوع، وتحسين الصحة والتعليم، وتحقيق الأهداف الأخرى للتنمية المستدامة. ولن تتحقق الأهداف المشتركة إلا مع الاحترام الكامل للمسؤولية الوطنية والأولويات الوطنية.
- 37 - وتابع قائلاً إنه في مجال الزراعة، يعد تعزيز القدرات الإنتاجية في البلدان النامية أمراً أساسياً لتحقيق الهدف 2 بشأن القضاء على الجوع. ويجب التخفيف من الإعانات الزراعية الهائلة في البلدان المتقدمة ليس فقط لأنها تهدد البيئة وتسبب تدهور الأراضي، بل لأنها تعرقل أيضاً تنمية قطاع زراعي قوي في العالم النامي.
- 38 - واختتم قائلاً إن من الواضح أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب قد وصل إلى مرحلة من النضج تتجاوز المساعدة التقنية التقليدية. وقد وضعت وثيقة بوينس آيرس الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب مسارا لتعميق التعاون بين البلدان النامية وشركائها. ويجب الآن الاستفادة من ذلك الزخم السياسي في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

- 39 - السيد ماجونغو (جنوب أفريقيا): أعرب عن ترحيب وفد بلده باعتماد الإعلان السياسي الصادر عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد تحت رعاية الجمعية العامة. وفي حين أن ضخامة التحدي المتمثل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تثير الرهبة، فقد قال الرئيس السابق نيلسون مانديلا ذات مرة إن كل شيء يبدو مستحيلا إلى أن يتم القيام به. ولذلك فإن من المهم جدا في الوقت المبقي حشد أكبر عدد ممكن من الشركاء والتشجيع على التعاون الابتكاري في إطار ذلك الجهد العالمي.
- 40 - وأشار إلى أن خطة التنمية الوطنية لجنوب أفريقيا تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وتسعى بصورة خاصة إلى معالجة التحديات الثلاثة المتمثلة في الفقر والبطالة وعدم المساواة. ومع ذلك، لن تتحقق مثل تلك الطموحات إذا تعرض الكوكب للضرر بشكل لا رجعة فيه بسبب تغير المناخ الجامح.
- 41 - وتابع قائلا إن حكومة جنوب أفريقيا ملتزمة بنظام دولي متعدد الأطراف قائم على القواعد، تقع الأمم المتحدة في صميمه، بوصفه أفضل وسيلة لضمان نظام عالمي يكون عادلا منصفًا ويستند إلى القانون الدولي. وبالمثل، فهي تؤمن إيمانًا راسخًا بضرورة وجود نظام تجاري متعدد الأطراف قائم على القواعد، يكون عادلا منصفًا وشاملا للجميع وموجهًا نحو التنمية في إطار منظمة التجارة العالمية. وفي هذا الصدد، فإن اختتام جولة الدوحة الإنمائية أمر في غاية الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 42 - السيدة ثيوفيلي (اليونان): قالت إن الاجتماعات الخمسة الرفيعة المستوى التي عقدها الأمم المتحدة للتو أظهرت إرادة المجتمع الدولي وقادته لمواجهة التحديات المقبلة وتغيير العالم من أجل الأجيال المقبلة. وينبغي أن يكون للجنة دور كبير في متابعة الخطط الطموحة التي وضعها رؤساء الدول والحكومات. وقد حان الوقت للتخلي عن أسلوب العمل المعتاد والدخول في حوار وعمل جوهريين. ويجب على اللجنة أن تواكب التغيرات السريعة التي تحدث عن طريق تعزيز تعددية الأطراف والتعاون الدولي والشراكات العالمية مع جميع الجهات المعنية.
- 43 - وذكرت أن حكومة بلدها ملتزمة التزامًا قويًا بتنفيذ خطة عام 2030 من خلال خطتها الوطنية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، التي تهدف إلى تعزيز اتباع نهج متكامل وشامل. وسيكون التحول إلى نموذج إنمائي أكثر شمولًا أمرًا حاسمًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني. ومن الأولويات الوطنية الرئيسية الانتقال نحو اقتصاد دائري وأمن استهلاك وإنتاج أكثر استدامة. وكذلك يبشر
- 44 - وتابعت قائلة إن حكومة بلدها تؤيد بقوة أيضًا اتفاق باريس والرؤية الاستراتيجية الطويلة الأجل للاتحاد الأوروبي بخصوص اقتصاد محايد مناخيا بحلول عام 2050. وقد حققت اليونان بالفعل أهدافها المتعلقة بغازات الدفينة لعام 2020، وهي تنتج حاليا 20 في المائة من الكهرباء اللازمة لها من مصادر الطاقة المتجددة. وهي تعزز زيادة ذلك المستوى إلى 35 في المائة بحلول عام 2030 في إطار استراتيجية وطنية جديدة طموحة في مجال الطاقة والمناخ ستعتمد قبل نهاية عام 2019.
- 45 - ورأت أن الظواهر الجوية القسوى والظروف المناخية السيئة يمكن أن تلحق أضرارا كبيرة بمواقع التراث الثقافي والطبيعي، وتعطل أساليب الحياة التي تعود إلى قرن من الزمان والتراث الثقافي غير المادي. وبدافع القلق إزاء ذلك الجانب الخاص لتغير المناخ، عقد بلدها مؤتمرا دوليا في حزيران/يونيه 2019 تحت عنوان "آثار تغير المناخ على التراث الثقافي: مواجهة التحدي". وشجعت جميع الدول الأعضاء على تأييد نتائج المؤتمر، التي تهدف إلى تشجيع اتخاذ إجراءات على الصعيد العالمي بشأن تلك المسألة.
- 46 - تولت الرئاسة نائبة الرئيس، السيدة فيشر - تسين (إسرائيل).
- 47 - السيد غاييتو (إثيوبيا): قال إن أهداف التنمية المستدامة تتيح للمجتمع الدولي أفضل فرصة لضمان تنمية شاملة ومستدامة للجميع يكون محورها الإنسان وتراعي سلامة الكوكب. ومع ذلك، ولأن الوقت يمضي مسرعا، يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة للإسراع بتنفيذ خطة عام 2030. ومن ثم فإن تعزيز الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي ضرورة لا غنى عنها، فبناء التعاون مع أصحاب المصلحة المتعددين ليس خيارا بل ضرورة. وفي هذا الصدد، ينبغي للبلدان المتقدمة النمو مضاعفة جهودها الرامية إلى تقديم الدعم المالي والتكنولوجي والدعم في مجال بناء القدرات إلى البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا.
- 48 - وأضاف قائلا إنه يجري الحد من الفقر في إثيوبيا من خلال تنفيذ سياسات متكاملة مناصرة للقراء طوال العقد الماضي، وقد شهدت البلد بالفعل نتائج مشجعة في تنفيذ خطة عام 2030: فمن المتوقع أن يكون اقتصاده واحدا من أسرع الاقتصادات نموا في العالم في عام 2019. ومع ذلك، سيتعين على إثيوبيا إحراز مزيد من التقدم

- 53 - وذكر أن ماليزيا تأخذ التزامها المتصل بحفظ البيئة مأخذ الجد بوصفها إحدى الدول الموقعة على قائمة طويلة من المعاهدات الدولية المتعلقة بالحفظ والأحياء البرية والغابات والبيئة. وأعرب عن أسفه لالتزام بلده بصورة مجحفة بوضع الحاجة إلى التنمية قبل احتياجات غاباته. وأفاد أن صناعة النخيل قد تطورت بشكل مستدام ومسؤول في ماليزيا. وفي إطار التزامها بأهداف التنمية المستدامة، اتخذت ماليزيا خطوات لتحسين أساليب الإنتاج وضمان حصول إنتاج زيت النخيل على تصديق الاستدامة بحلول عام 2020. ويمثل الغطاء الحرجي حاليا نسبة 55.3 في المائة من مجموع مساحة الأراضي.
- 49 - وقال إن إثيوبيا تأخذ مسألة تغير المناخ على محمل الجد لكونها من البلدان المتضررة بشدة من آثاره المدمرة. وفي إطار برنامج التحريج الممتد لعشر سنوات، زرعت 4 بلايين شجرة على مدار الـ 18 شهرا الماضية. وعُقدت قمة العمل المناخي لعام 2019 في الوقت المناسب لأشد البلدان ضعفا، وأصبح مطلوبا الآن اتخاذ إجراءات متتابعة ملموسة لتنفيذ المبادرات المحددة.
- 50 - السيد عبيد (ماليزيا): قال إن بلده ملتزم بتنفيذ خطة عام 2030، وهو يعمل على تعبئة الجهود بهدف القضاء على جميع أشكال الفقر، ومكافحة مظاهر عدم المساواة، ومعالجة تغير المناخ، وضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب في الوقت نفسه. وفي هذا الصدد، أثنى على الإصلاحات التي استهلها الأمين العام من أجل تنشيط منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لتكون قادرة على الوفاء بمسؤولياتها.
- 51 - ورأى أنه يتعين على منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الاعتراف بالطابع الواسع للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ووضع حوافز وأطر مصممة خصيصا لتعزيز الشراكات استنادا إلى التحديات والاحتياجات المحددة لكل بلد. وقال إن بلده يدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب بوصفه عنصرا حيويا من عناصر التعاون الدولي من أجل التنمية، ويؤكد من جديد التزامه بمواصلة دعم بناء قدرات البلدان النامية من خلال برنامج التعاون التقني الماليزي.
- 52 - وأوضح أن "رؤية الازدهار المشترك لعام 2030"، التي أعلن عنها رئيس وزراء ماليزيا في 5 تشرين الأول/أكتوبر 2019، هي خريطة طريق لإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني، وسد الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وتعزيز القوة الشرائية للناس. وسوف تحول تلك الرؤية ماليزيا من بلد كثيف الاستخدام لليد العاملة، يعتمد على العاملين ذوي الأجور المنخفضة، إلى بلد تكون القوى العاملة فيه عالية الدخل وذات مهارات عالية، قادر على اجتذاب الاستثمارات والفرص الجديدة بما يتماشى مع أحدث التطورات في مجال العلم والتكنولوجيا.
- 53 - ورأى أنه يجب على جميع الدول الأعضاء الوفاء بتعهداتها المتصلة بالتصدي لتغير المناخ والكوارث الطبيعية عن طريق تخفيض انبعاثات الكربون، وزراعة المزيد من الأشجار، وحفظ الغابات، وإعادة تدوير المواد، وغير ذلك من الخطوات الملموسة. فهي مدينة للأجيال القادمة بترك عالم مستدام، ليس فقط من الناحية الاقتصادية، بل من الناحية البيئية أيضا.
- 54 - ورأى أن حالة الاقتصاد العالمي أكثر صعوبة من أي وقت مضى. فالأغنياء يستغلون النظام الدولي الحالي على حساب الفقراء، ويواجه عدد من البلدان النامية مستويات حادة من الديون واتفاقات تجارة حرة غير عادلة. وتظل ماليزيا ملتزمة بتعزيز التجارة الحرة والعادلة.
- 55 - السيد أمايو (كينيا): قال إن وفد بلده يرحب بالمناسبات الرفيعة المستوى المقامة خلال الأسبوع الرفيع المستوى الذي شهده مؤخرا، بما في ذلك مؤتمر قمة العمل المناخي لعام 2019 الذي عقده الأمين العام. ورأى أن تغير المناخ يمثل تحديا وجوديا يؤدي بسرعة إلى عكس مسار المكاسب الإنمائية التي تحققت حتى الآن، ولا سيما التقدم المحرز على طريق القضاء على الجوع والفقر. وبشكل موضوع تنشيط الجهود المتعددة الأطراف من أجل القضاء على الفقر والعمل المناخي والشمول تأكيداً للحاجة الملحة إلى استعراض الإجراءات المتخذة على الصعيدين الوطني والعالمي.
- 56 - وتابع قائلاً إن تمويل أهداف التنمية المستدامة لا يزال يمثل تحدياً لكينيا. ويتطلب توفير التمويل الكافي للتنمية العمل على بناء القدرة على استيعاب الصدمات المالية والشمول المالي، وتعزيز التعاون الدولي من خلال التجارة، وتعبئة مشاركة القطاع الخاص. وتمثل تعبئة الموارد المحلية نحو 70 في المائة من قاعدة الموارد الحكومية. وتعمل

- الحكومة على تنفيذ إصلاحات ضريبية لزيادة الإيرادات، وهي تؤيد إنشاء هيئة ضريبية عالمية يمكن أن تدعم جميع الدول الأعضاء.
- 58 - وأردف قائلاً إن كينيا، بوصفها بلداً يقوم اقتصاده على الزراعة، تشعر بالقلق إزاء استمرار تزايد الجوع في العالم، وتؤيد دعوة الأمين العام إلى التشجيع على إنشاء نظم غذائية تحد من الهدر عبر مختلف مراحل نظام إنتاج الأغذية، وتكون شاملة للجميع، وموجهة نحو التغذية، ومستدامة، ومراعية للبيئة والمناخ، وقادرة على الصمود. وقال إن وفد بلده يشهد بوجه خاص على ضرورة أن تعيد الدول الأعضاء النظر في سياساتها في مجال الإعانات المتصلة بالزراعة وعوامل الإنتاج الزراعي.
- 59 - ورأى أن تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار يقوم بدور رئيسي في تيسير تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك تظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الإنمائية الوطنية لحكومة بلده.
- 60 - وذكر أن كينيا قد استضافت بنجاح الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في الفترة من 11 إلى 15 آذار/مارس 2019 والدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في الفترة من 27 إلى 31 أيار/مايو 2019. وقد أبرز الحدث الأول الحاجة إلى ابتكار استراتيجيات وإجراءات جديدة لمواجهة التحديات البيئية، وأكدت أهمية اعتماد أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة. وركز الحدث الثاني على تحقيق نتائج من أجل التصدي للتحديات الحضرية، والتشجيع على بناء بلدات ومدن مستدامة اجتماعياً وبيئياً توفر المأوى اللائم للجميع. وأكد التزام بلده بمواصلة تزويد المجتمع الدولي ببيئة مواتية لاستضافة كل من هيئتي الأمم المتحدة المهمتين هاتين.
- 61 - السيدة غونزاليز فارغاس (المكسيك)، مندوبة عن الشباب: قالت إن حضورها في الاجتماع الحالي دليل على التزام حكومة المكسيك بإدماج الشباب. فعلى الرغم من أهمية أعمال اللجنة في الدورة الحالية، إلا أنها عرضة لأن تصبح عديمة الجدوى إذا لم تُحدث أثراً حقيقياً في حياة الأشخاص الأكثر ضعفاً وتمشيلاً. ومن أجل تحقيق تطلعات الشباب العالية في هذا الصدد، ينبغي للجنة أن تبسط عملها وتكفل أن يكون لها أثر فعال على أرض الواقع.
- 62 - وأضافت قائلة إن المكسيك تحتل الرتبة الخامسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم، وهي أكبر مصدّر في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وعضو في بعض أكبر شبكات التجارة الحرة في العالم. بيد أن شرائح كبيرة من سكان البلد لا تزال تُستبعد عند جني مكاسب الرفاه. ولمعالجة هذا الوضع، تعمل الحكومة على مكافحة الفساد وسد فجوة انعدام المساواة وتعزيز التنمية الشاملة للجميع عن طريق الاستثمار في التنمية المستدامة باستخدام نهج متعدد الأبعاد.
- 63 - وتابعت مشيرة إلى ضرورة مراعاة الاستدامة والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة في السياسات العامة، وضرورة وضع مؤشرات وغايات مناسبة من أجل تخصيص الموارد على النحو الأمثل، وضرورة أن تكون تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منسجمة مع التنمية المستدامة. وفيما يتعلق بالنقطة الأخيرة، أشارت إلى أن مداولات اللجنة ينبغي أن تتابع التوصيات الواردة في التقرير الأخير لفريق الأمين العام الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي. وينبغي تسخير الإمكانيات التحويلية التي تزخر بها التكنولوجيا من أجل تحقيق الأهداف وتنفيذ خطة عام 2030، وينبغي للأمم المتحدة أن تضع قائمة بأفضل الممارسات الفعالة من حيث التكلفة لتحقيق هذا الغرض.
- 64 - وأشارت إلى الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ، لأن العمل الجماعي لم يكن كافياً حتى الآن. وعلى الرغم من كون المبادرات المعلن عنها في مؤتمر العمل المناخي لعام 2019 تحمل بصيصاً من الأمل، يجب بذل مزيد من الجهود ليس للحد من الاحتار العالمي فحسب، بل وأيضاً لحماية التنوع البيولوجي والحد من مخاطر الكوارث. وأوضحت أن المبادرات التي أُطلقت خلال الحوار الرفيع المستوى الأخير بشأن تمويل التنمية مشجعة أيضاً ويجب على الدول الأعضاء أن تضاعف جهودها في هذا الصدد، بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.
- 65 - وأشارت إلى أن خطة عام 2030 تمثل أولوية عليا لحكومة المكسيك وقد أدمجتها في خططها الإنمائية الوطنية، وينبغي للجنة أن تسترشد في أعمالها في الدورة الحالية بأهداف التنمية المستدامة وغاياتها. وينبغي للجنة، بالإضافة إلى مواصلة عملها على نحو واثق مع خطة عام 2030، أن تعمل أيضاً بالتنسيق مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.
- 66 - السيد إمبولي (جمهورية الكونغو الديمقراطية): قال إن للجنة دوراً رئيسياً تضطلع به في تنسيق العمل وتعبئة الموارد اللازمة لتحقيق هدف عدم ترك أحد خلف الركب تمشيلاً مع خطة عام 2030. ومن دواعي الأسف أن العالم لا يسير على المسار الصحيح لتحقيق

- 70 - وأضاف قائلاً إن أثر تغير المناخ يقوض جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. وأوضح أن طاجيكستان عانت على مدى العقود الماضية من انخفاض كبير في حجم الكتل الجليدية التي تكسسي أهمية حيوية بالنسبة لمنطقة آسيا الوسطى بأكملها. وفي هذا السياق، ثمة حاجة إلى زيادة التعاون بين البلدان المعنية من أجل وضع تدابير وقائية وحشد الأموال اللازمة لتقديم المساعدة. فالأمر لا يقتصر على رصد الكتل الجليدية وذوبان الغطاء الثلجي وغير ذلك من مصادر المياه، وإنما ينبغي أيضاً اتخاذ تدابير تكفل حماية تلك الموارد للأجيال القادمة. ولذلك، تتطلع طاجيكستان إلى استضافة المؤتمر الدولي الثاني بشأن تنفيذ العقد الدولي للعمل من أجل الماء في الفترة من 18 إلى 22 حزيران/يونيه 2020.
- 71 - السيدة بوي (غانا): قالت إن عمل اللجنة يكتسب أهمية بالغة للجهود الوطنية والعالمية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. وينبغي أن تظل مسألة القضاء على الفقر وعدم ترك أحد خلف الركب تحتل مكانة عالية في جدول أعمال اللجنة. فعلى الرغم من استمرار البلدان النامية مثل غانا في السعي إلى انتشال الناس من الفقر عن طريق إقامة بيئة تمكينية، يتعاضد هذا التحدي بسبب تزايد أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
- 72 - وأضافت قائلاً إن الاتجاهات العالمية السلبية الحالية لا تزال تؤثر سلباً على الجهود العالمية الرامية إلى تنفيذ خطة عام 2030. فتغير المناخ، على سبيل المثال، يهدد الأمن الغذائي، ويؤدي إلى تفاقم المخاطر الصحية، ويؤثر سلباً على توافر المياه ويزيد من تشريد المجتمعات المحلية.
- 73 - وتابعت قائلة إن المستويات الحالية للتدفقات المالية أقل بكثير مما هو مطلوب لتحقيق الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة. ولذلك، يجب تكثيف الجهود الجماعية، وإقامة شراكات جديدة ومبتكرة بين القطاعين العام والخاص، من أجل الوفاء بمتطلبات تعبئة 7 تريليون دولار من الاستثمارات السنوية لتحقيق الأهداف. وتحقيقاً لهذه الغاية، من الأهمية بمكان زيادة وتسريع التمويل المستدام الطويل الأجل من المصادر العامة والخاصة، المحلية والدولية؛ وتعزيز التعاون الدولي في المسائل الضريبية، بما في ذلك عن طريق إنشاء منتدى عالمي لمواجهة التحديات المرتبطة بالتهرب الضريبي والتدفقات المالية غير المشروعة؛ وسد الفجوة التمويلية في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة، لأن اختلال التوازن الحالي بين الموارد الأساسية والموارد غير الأساسية لا يزال يشكل مصدراً للقلق. وأعربت عن أمل وفد
- أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، وسيكون الفشل مآل هذه الأهداف في غياب ما يكفي من تمويل. ويتعين على المجتمع الدولي أن يكتف جهوده من أجل الوفاء بالتزامات المتعهد بها.
- 67 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده ملتزمة بحزم بتنفيذ برنامج واسع النطاق للتنمية المجتمعية من شأنه سد الفوارق الاجتماعية - الاقتصادية في جميع أنحاء البلد. وبناء على ذلك، أطلق رئيس الجمهورية برنامجاً متكاملًا متعدد القطاعات من أجل التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويهدف البرنامج إلى توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية إلى أكثر من 700 من المواقع التي سبق تحديدها. وسيسهم البرنامج أيضاً في تطوير رأس المال البشري وتعزيز الربط بين المناطق الريفية. وأوضح علاوة على ذلك أن الحكومة بصدد تنفيذ سياسات من أجل تحسين مناخ الأعمال في البلد، ويشمل ذلك تهيئة بيئة مؤاتية يمكن فيها تعبئة ما يكفي من الموارد من أجل تطوير قطاع خاص قادر على المنافسة. وأشار إلى وضع سياسات وطنية بارزة أخرى موجهة نحو زيادة عمالة الشباب من خلال المشاريع الصناعية والتحسين التدريجي للنظام الزراعي القديم بهدف كفاءة قدر أكبر من الاكتفاء الذاتي الغذائي.
- 68 - وواصل قائلاً إنه من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ، قطعت جمهورية الكونغو الديمقراطية على نفسها تعهدات ملزمة بخفض انبعاثاتها من غازات الدفيئة بمقدار 17 في المائة بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات عام 1990. وبالإضافة إلى ذلك، وفي سياق خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، تم الإعلان عن تصنيف ما لا يقل عن 13.41 في المائة من مجموع الأراضي في البلد في فئة المناطق المحمية، وتم تخصيص 63 في المائة من الأراضي الوطنية للغطاء الحرجي. واستطرد مشيراً إلى أن الاستثمار الذي يقوم به الشركاء في التنمية أمر حيوي من أجل ضمان تنفيذ تدابير الحفظ المسؤولة بيئياً هذه على نحو فعال وناجح.
- 69 - السيد محمد أمينوف (طاجيكستان): قال إن وفد بلده يؤيد دعوة الأمين العام إلى اتخاذ إجراءات عاجلة تكفل النجاح في تنفيذ خطة عمل أديس أبابا واتفاق باريس وخطة عام 2030. وأشار إلى أن اللجنة يمكنها أن تقدم إسهاماً مهماً في هذا الصدد خلال الدورة الحالية. وطاجيكستان، من جانبها، ملتزمة تمام الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهي قد اعتمدت استراتيجية إنمائية وطنية تتسق تماماً مع خطة عام 2030.

- بلدها في أن يهيئ نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه المجال لإتاحة ما يكفي من الموارد للأنشطة الإنمائية في الدول الأعضاء.
- 74 - وأشارت إلى أن غانا تدعو إلى إقامة نظام تجاري متعدد الأطراف قائم على القواعد ييسر التجارة ويوفر للبلدان النامية فرصاً لتوسيع قاعدة صادراتها وتعزيز اقتصاداتها. وشددت على ضرورة دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية من أجل تعزيز البنى التحتية المستدامة باعتماد أطر تنظيمية تشجع التدفقات الاستثمارية. وأشارت أيضاً إلى ضرورة تحسين نقل التكنولوجيا الملائمة من خلال سياسات وأطر مؤسسية داعمة. ويمثل التمويل المالي كذلك حلاً للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية الأشد حرماناً اقتصادياً. ويجب مواصلة إعطاء الأولوية للسياسات في هذا المجال، ويجب تعزيز دور التكنولوجيا والابتكار.
- 75 - وقالت إن غانا ما زالت ملتزمة باتفاق باريس، وخطة عمل أديس أبابا، وإطار سندي والعديد من اتفاقات الأمم المتحدة الهامة الأخرى التي ترسم المسار نحو تحقيق التنمية المستدامة. فتعزيز تعددية الأطراف من أجل مواجهة التحديات العالمية هو السبيل الوحيد للمضي قدماً.
- 76 - السيد لامسي (ألبانيا): قال إنه ينبغي الاسترشاد بخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الـ 17 في وضع السياسات والإجراءات الوطنية في جميع مراحل التنمية. وأوضح أن وفد بلده يؤيد بقوة إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الذي دعا إليه الأمين العام، حيث يجب تحسين القدرة على اتباع نهج متكامل على نطاق المنظومة بأسرها لتنفيذ خطة عام 2030 وكفالة عدم تخلف أحد عن الركب. وللجنة دور حاسم تضطلع به في دعم أهداف التنمية المستدامة والمضي قدماً بتحقيقها.
- 77 - وأضاف قائلاً إن ألبانيا ملتزمة التزاماً كاملاً بتنفيذ خطة عام 2030 وأهدافها الـ 17 بطريقة متكاملة ومنسقة. وأوضح أن جهود التنفيذ الوطنية تسير جنباً إلى جنب مع الإصلاحات الحكومية الطموحة المتخذة من أجل الاندماج في الاتحاد الأوروبي، وتم تنفيذ عدد من السياسات الوطنية المحددة في إطار الهدف 16 المتعلق بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية، ولا سيما تدابير الإصلاح القضائي. وتعمل الحكومة أيضاً على تنفيذ إصلاحات هيكلية وإصلاحات للاقتصاد الكلي من أجل زيادة إنتاجية الاقتصاد وقدرته التنافسية، وإيجاد مزيد من فرص العمل، وتحسين الحوكمة وتقديم الخدمات العامة، وتعزيز استقرار القطاع المالي، من بين مجالات
- أخرى. وقال إن التعليم وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين تمثل مجالات تحظى بتركيز خاص، وقد أحرز تقدم كبير في كفاءة مشاركة المرأة الكاملة والفعالة في جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامية.
- 78 - السيدة كوتشيب غوبا (تركيا): قالت إن وفد بلده يأمل في أن يترجم الزخم السياسي الذي تولد خلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة إلى إجراءات ملموسة خلال الدورة الحالية. فالأمم المتحدة طرف محوري في الجهود الرامية إلى إيجاد نظام متعدد الأطراف والدفاع عن المعايير والاتفاقات والمؤسسات الدولية. وستكون الذكرى السنوية الخامسة والسبعون لإنشاء المنظمة فرصة ليس فقط لإعادة تأكيد الالتزامات القائمة، بل وأيضاً لاستعراض منظومة الأمم المتحدة وتعزيزها. وتؤيد تركيا تنشيط اللجنة وترحب بالمقترح الداعي إلى إنشاء فريق عامل غير رسمي من أجل تحسين أساليب عملها.
- 79 - وأضافت قائلة إن حكومة تركيا ستواصل دعم خطة عام 2030 ووسائل تنفيذها. وتم إدماج مفهوم التنمية المستدامة في خطط التنمية الوطنية منذ عام 1996، وهو ما يوفر أساساً متيناً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلى الصعيد الوطني، تم إحراز تقدم في القضاء على الفقر، والحد من أوجه عدم المساواة، وتلبية احتياجات أشد الفئات ضعفاً. وفي مجالي التعليم والرعاية الصحية، تم إحراز تقدم ملحوظ في زيادة فرص الحصول على خدمات عامة عالية الجودة. ومكنت سياسات التنمية الشاملة للجميع أيضاً من تخفيض التفاوتات في البنى التحتية بين المناطق، وستستمر الجهود الرامية إلى جعل الرفاه المتزايد مورعاً على جميع فئات المجتمع. وفي المراحل المقبلة، ستعطي السياسات الوطنية الأولوية لتحسين أنشطة البحث والتطوير، وكفالة التحول الرقمي والإنتاج التنافسي، وتعزيز الموارد البشرية واللوجستيات وغير ذلك من البنى التحتية.
- 80 - وتابعت قائلة إن تركيا أحد البلدان الأكثر تضرراً من آثار تغير المناخ، بما في ذلك الجفاف والفيضانات والظواهر الجوية القصوى. وفي قمة العمل المناخي لعام 2019، أعلنت تركيا عن ثلاث مبادرات ترمي إلى تعزيز دور المدن في جهود التكيف والتخفيف على الصعيد العالمي، وفيها دعت جميع الدول الأعضاء إلى دعم: مبادرة القيادة من أجل الاستثمار المناخي المحلي؛ ومبادرة المباني ذات انبعاثات الكربون الصفرية للجميع، ومبادرة النقل المراعي للمناخ. وتركيا أيضاً بصدد تنقيح الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين للتكيف على أساس أحدث الأدلة العلمية.

- 81 - وواصلت مشيرة إلى أنه إذا ما أُريد سد الفجوة الآخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، فمن الأهمية بمكان تعزيز التقدم التكنولوجي في البلدان الأشد تخلفاً عن الركب. وتحقيقاً لهذه الغاية، تعمل تركيا بنشاط على دعم تعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية والابتكارية في أقل البلدان نمواً من خلال مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً الذي يوجد مقره في تركيا. وعلاوة على ذلك، فمنذ عام 2011 قدمت تركيا 350 مليون دولار كل عام في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية إلى أقل البلدان نمواً.
- 82 - **السيدة أرويزا أكوستا** (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قالت إن بلدها ضاعف خلال العقد الماضي نصيب الفرد من الناتج الإجمالي المحلي ثلاث مرات، وأصبح رائداً في النمو الاقتصادي على الصعيد الإقليمي، وحقق انخفاضاً ملحوظاً في التفاوت الاجتماعي. واستندت هذه النجاحات إلى زيادة في الحد الأدنى للأجور على الصعيد الوطني فوق مستوى التضخم وإلى انخفاض في معدلات البطالة. وأدى الاستثمار في المجالات الحيوية مثل المياه الصالحة للشرب والمرافق الصحية الأساسية إلى خفض معدل وفيات الأطفال وزيادة في متوسط العمر المتوقع. ولذلك، تم اتخاذ خطوات حاسمة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 83 - وأوضحت أن وفد بلدها يشدد على ضرورة العيش في انسجام مع الطبيعة. فأما الأرض يمكن أن تعيش دون بشر، لكن حياتهم مستحيلة دونها. وأثبتت قمة العمل المناخي لعام 2019 الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة، وبالتالي يجب اتخاذ خطوات جادة وملموسة وطموحة للتصدي لأزمة المناخ التي تمثل تهديداً وجودياً. ومع ذلك، وعلى الرغم من أهمية الجهود العالمية، فالسبب الجذري للأزمة هو النظام الرأسمالي وأتماطه غير المستدامة للاستهلاك والإنتاج التي تستنزف جميع موارد أمانا الأرض. وقالت إن السبيل الوحيد لتحقيق توازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل هو تعزيز سياسات واستراتيجيات وآليات تتسجم مع الطبيعة.
- 84 - **السيدة سوباناشفيلي** (جورجيا): قالت إنه يتضح من التقرير المرحلي للأمين العام عن أهداف التنمية المستدامة أن الإجراءات التي اتخذتها البلدان حتى الآن لن تكون كافية لتحقيق الأهداف بحلول عام 2030. وثمة حاجة لالتزامات وإجراءات جديدة بعيدة الأثر لإيجاد حلول عملية وتسريع وتيرة التقدم.
- 85 - وأضافت قائلة إن ما حدث في السنوات الأخيرة من تنفيذ للإصلاحات الهيكلية الوطنية التي تدعم التحرير الاقتصادي وتيسير التجارة والوصول إلى التمويل وتوفير مناخ جذاب للأعمال قد أدى إلى إدخال تحسينات ملموسة على القدرة التنافسية لجورجيا، التي باتت تحتل الآن المرتبة السادسة بين 190 بلداً من حيث سهولة ممارسة أنشطة الأعمال. وزادت الحكومة أيضاً فرص الحصول على الخدمات الأساسية وعززت برامج الحماية الاجتماعية والدعم الاجتماعي بتحديد أهدافها بمزيد من الدقة.
- 86 - واستطردت قائلة إن جورجيا، التي تشق طريقها نحو مستقبل أكثر استدامة، تسعى إلى موازنة سياساتها الوطنية بصورة منهجية مع أهداف التنمية المستدامة وتحويل كل التزام من التزاماتها إلى نتيجة محددة في مجال السياسة العامة. وقد قدمت الاستعراضات الوطنية الطوعية حتى الآن إرشادات قيمة في إطار إيجاد نظام مناسب لتحقيق هذه الأهداف. ولذا، فإنها تعزز تقديم استعراضها الثاني في المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي سيعقد في عام 2020.
- 87 - واستأنفت قائلة إن جورجيا، بوصفها طرفاً في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ملتزمة بالحد من الآثار الضارة لتغير المناخ. وهي حالياً بصدد استكمال مساهمتها المحددة وطنياً، ضمن تدابير أخرى.
- 88 - وقالت إن التجارة الدولية تعد بمثابة حافز على تحقيق النمو الاقتصادي الشامل والحد من الفقر وتعزيز التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، ستستضيف جورجيا منتدى تبليسي لطريق الحرير الذي سيعقد في 22 و 23 تشرين الأول/أكتوبر 2019. وستشكل هذه المناسبة منبراً دولياً لكبار صناعات السياسات وممثلي مؤسسات الأعمال وقادة المجتمعات المحلية يناقشون فيه قضايا التجارة الهامة ومسائل ذات صلة.
- 89 - **السيد جينغا** (رومانيا): قال إنه لن يتسنى تنفيذ كل من خطة عام 2030 وخطة عمل أديس أبابا واتفاق باريس إلا من خلال نظام متعدد الأطراف قوي وواثق من قدراته يمكن الدول من بلوغ أهدافها. ومع أن الحاجة إلى العمل الجماعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لا يمكن إنكارها، فإن ما يثير القلق هو أن التمويل المخصص للتنمية ما زال غير كاف. وفي هذا السياق، لا بد من أن ينصب التركيز الرئيسي على الحد من الفقر وحشد الأموال من القطاعين العام والخاص لكيلا يُترك أي أحد خلف

- 94 - وقال إن وفد بلده يؤيد تنشيط عمل اللجنة ويرحب بالاقترح الداعي إلى إنشاء فريق عامل معني بالمعلومات من أجل تحسين أساليب عملها.
- 95 - السيد إيسيتوف (كازاخستان): قال إن التقدم الحالي الذي أحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 غير كاف ومن الضروري التحرك بشكل عاجل من أجل ضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب. وقد قدمت كازاخستان في عام 2019 استعراضها الوطني الطوعي الأول عن التقدم المحرز حتى الآن.
- 96 - وأضاف قائلاً إن استعراض منتصف المدة لتنفيذ برنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعدد 2014-2024 الذي سيجري يومي 5 و 6 كانون الأول/ديسمبر 2019 سيكون له دور محوري في تحقيق تلك البلدان لأهداف التنمية المستدامة. ولكن جميع البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة تصادف العديد من التحديات المشتركة على صعيد تحقيق أهداف، مثل تغير المناخ والاعتماد على السلع الأساسية والافتقار إلى التنوع الاقتصادي ومشاكل القدرة على تحمل الديون. وقد تفاقمت هذه المشاكل بسبب آثار الأزمة الاقتصادية العالمية التي حالت دون المشاركة على قدم المساواة في الاقتصاد العالمي ونجحت عنها تكاليف تجارية أعلى. ومع أن الأساليب المتبعة لمواجهة هذه التحديات تختلف لدى البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة، فإن إقامة شراكة جادة فيما بينها من شأنه أن يضيف قيمة إلى عمل اللجنة.
- 97 - وقال إن كازاخستان، في سياق إعادة تنظيم أعمال منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ترحب بالجبل الجديد من الأفرقة القطرية التي يرأسها منسقون مقيمون مستقلون، وتتطلع إلى مواصلة تنشيط أعمال اللجنة من منطلق الاعتقاد بأن عمليات بناء التوافق والأنشطة الدبلوماسية القائمة على تعددية الأطراف من العناصر الحفازة لخلق مجتمع عالمي قائم على الإنصاف والاستدامة من الناحية الاقتصادية.
- 98 - السيد إيمرت (موناكو): قال إن مناسبات الأسبوع الرفيع المستوى التي نظمت مؤخراً قد أبرزت مجدداً الدور المركزي للاقتصاد والمالية في تنفيذ خطة عام 2030. وهي قد أدت أيضاً إلى اعتماد إعلانات سياسية هامة تركز على التحديات المقبلة والحاجة إلى مضاعفة الجهود العالمية.
- 99 - وأضاف قائلاً إن حماية البيئة تعد أولوية عليا لموناكو. وأعرب عن ترحيب وفده على وجه الخصوص بتحالف الحلول
- الركب. وهناك استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة ستستعرضها رومانيا في الإجراءات التي ستتخذها لغاية عام 2030.
- 90 - وأضاف قائلاً إن حكومة رومانيا ملتزمة باتفاق باريس، وقد أخذت تعمل أيضاً من أجل النهوض بخطة الاتحاد الأوروبي المتعلقة بتغير المناخ، ومكافحة التلوث وحماية البيئة من المزيد من التدهور. وقد كان الغرض من وضع استراتيجية وطنية بشأن تغير المناخ هو بناء اقتصاد أكثر قدرة على التكيف والحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتحقيق نمو اقتصادي ذكي.
- 91 - وقال إن اجتماعاً رفيع المستوى عن الشركات من أجل التنمية المستدامة قد عُقد في 16 نيسان/أبريل 2019، في بوخارست، بمشاركة جهات تضم اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، وممثلين عن الحكومات الوطنية والمجتمع المدني، ومنسقين وطنيين لأهداف التنمية المستدامة. ويتضمن إعلان بوخارست بشأن تعزيز الشركات من أجل التنمية المستدامة الذي كان ثمرة الاجتماع إقراراً بالحاجة إلى التحرك بشكل عاجل وتسريع وتيرة الإجراءات الجماعية المتخذة لتنفيذ خطة عام 2030. ولن يمكن تحقيق هذه الأهداف بنجاح إلا بإقامة شركات من هذا القبيل.
- 92 - السيد بارو (السنغال): قال إن العديد من التحديات المتبقية التي تعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 تقتضي قيام المجتمع الدولي على وجه السرعة بالوفاء بالتزاماته بموجب خطة عام 2030 وخطة عمل أديس أبابا واتفاق باريس وإطار سندي والخطة الحضرية الجديدة، ضمن اتفاقات أخرى، من أجل بناء العالم الذي ينعم بالاستقرار والإنصاف والرخاء الذي يصبو إليه الجميع. وفي هذا السياق، ستواصل السنغال تنفيذ خططها الإنمائية الوطنية إلى جانب مجموعة من التدابير الاجتماعية - الاقتصادية الشاملة للجميع والرامية إلى تحقيق تلك الأهداف.
- 93 - وأضاف قائلاً إن حكومته قد أعلنت في قمة العمل المناخي لعام 2019 عن عزمها على تكثيف جهودها من أجل مكافحة تغير المناخ. وبناء على ذلك، تسعى السنغال إلى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030 وتحقيق تعادل الأثر الكربوني بحلول عام 2050. وتعد الإدارة المتكاملة للمياه طريقة أخرى تسهم بها السنغال في الجهود العالمية لحفظ البيئة. وأعرب، في هذا السياق، عن سروره لأن يعلن أن المنتدى العالمي التاسع للمياه سيعقد في داكار، في آذار/مارس 2021.

مشاركة أقوى. وهي تعمل أيضاً من أجل ضمان التوافق بين أولوياتها الوطنية وأهداف التنمية المستدامة مع تعزيز الابتكار والاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل النهوض بالتنمية "الذكية" للبلد. وفي هذا السياق، ستستضيف أرمينيا المؤتمر العالمي الثالث والعشرين المعني بتكنولوجيا المعلومات في يريفان، في الفترة من 6 إلى 8 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

104 - السيدة الجرف (مصر): قالت إن بلدها كان في طليعة البلدان التي تبنت خططاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو حالياً بصدد تنفيذ برنامج طموح للإصلاح الاقتصادي والإصلاحات التشريعية والمؤسسية. وعلى المستوى الوطني، تركز البرامج التي يجري تنفيذها على قطاعي الصحة والتعليم وتمكين المرأة. وعلى المستوى الإقليمي، اتخذت مصر التدابير لتعزيز الممارسات الزراعية الأفريقية، مما يساهم في تحسين الأمن الغذائي، وتتولى تعزيز التكامل الاقتصادي وزيادة التجارة فيما بين البلدان الأفريقية.

105 - وأضافت قائلة إن تغير المناخ والنمو السكاني قد جعلتا ندرة المياه مشكلة كبيرة لبلدها وللمنطقة بأسرها. ودعت المجتمع الدولي إلى العمل بنوايا صادقة لحكومة المجاري المائية العابرة للحدود من أجل حماية حقوق ومصالح جميع الدول التي تتقاسم الحوض المائي ذاته. وتعد المياه حقاً غير قابل للتصرف ومتطلباً أساسياً للحياة. ومن ثم، سيكون لسوء إدارة المياه تبعاته في نهاية المطاف على الأمن والسلام الدوليين.

106 - واستطردت قائلة إن مصر قد اضطلعت بالانخراط النشط في الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة منذ اعتمادها في عام 2015، وقامت بتقديم تقرير استعراضاً وطنياً الطوعية في عامي 2016 و 2018. والمنتدى السياسي الرفيع المستوى هو المنبر المثالي لتبادل الدروس المستفادة. وقالت إن تنفيذ خطة التنمية المستدامة يتطلب بذل جهود حقيقية، وتعد أعمال اللجنة مرتكز تلك الجهود. ودعت كافة الدول الأعضاء إلى الانخراط البناء في المفاوضات والانفتاح على وجهات النظر المختلفة من أجل إيجاد حلول للتحديات المشتركة.

107 - السيد الشراح (الكويت): قال إنه يرحب بنظام المنسق المقيمين الجدد، وأشار إلى أهمية تنفيذ خطة عام 2030 ومكافحة تغير المناخ وفق الأولويات الوطنية والموارد المالية لكل بلد. وفي معرض الإشارة إلى مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة، قال إنه يجب أن تظل جميع الدول مدركة تمام الإدراك أهمية العمل الجماعي من أجل التوصل إلى نتائج تعود بالنفع على جميع الأطراف.

المستمدة من الطبيعة الذي تقوده الصين ونيوزيلندا، والذي تساهم موناكو في إطاره بما لديها من خبرات لحماية البيئة البحرية. وفي مؤتمر قمة العمل المناخي لعام 2019، أعاد الأمير ألبير الثاني تأكيد التزام موناكو بتخفيض انبعاثاتها من غازات الدفيئة إلى النصف بحلول عام 2030 وتحقيق تعادل الأثر الكربوني بحلول عام 2050. وموناكو ملتزمة أيضاً بزيادة سنوية في تمويل العمل المناخي يبلغ متوسطها 4.5 في المائة بحلول عام 2030، وهي قد انضمت مؤخراً إلى تحالف وزراء المالية للعمل المناخي. وستساهم موناكو في الصندوق الأخضر للمناخ بمبلغ قدره 3 مليون يورو في الفترة 2020-2022.

100 - وقال إن اللجنة دوراً رئيسياً في تنفيذ خطة عام 2030. ومع ذلك، شهدت السنة السابقة عدداً غير مسبوق من طلبات التصويت على مشاريع القرارات، ورقماً قياسياً للتعدلات التي جرى التصويت عليها. وفي وقت تراجع فيه تعددية الأطراف، بات من المهم أكثر من أي وقت مضى أن يصطف المجتمع الدولي بروح من التوافق وأن يتجاوز انقساماته.

101 - السيد مارغاريان (أرمينيا): قال إن اللجنة لا تزال تعد من المنابر المتعددة الأطراف الرئيسية للتعاون الإنمائي، حيث ينصب التركيز بوجه خاص على التنمية المستدامة وتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويعد تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، ولا سيما الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، شرطاً مسبقاً لتحقيق التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، يؤكد وفده أهمية أن تركز اللجنة على رأس المال البشري والحق في التنمية والمشاركة الاقتصادية للنساء والشباب، مع تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة. وينبغي أيضاً تلبية احتياجات السكان المقيمين في مناطق النزاع من أجل تشجيعهم على المشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

102 - وأضاف قائلاً إن البلدان المتوسطة الدخل تواجه احتياجات وتحديات إنمائية محددة تتطلب اتباع نهج مصمم لها خصيصاً، ولا سيما لتيسير إمكانية حصولها على التمويل الإنمائي والمناخي. وينبغي، في الوقت نفسه، إيلاء الاعتبار الواجب لتوصيات السياسة العامة المقدمة من كل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى من أجل تحقيق أفضل استفادة ممكنة من هذين المنبرين اللذين يعززان بعضهما بعضاً.

103 - وقال إن أرمينيا تتطلع إلى إطلاق عملية استعراض إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من أجل تحديد الفجوات والتحديات القائمة والفرص فيما يتعلق بتحسين التنسيق وتحقيق

ولا بد من أن تضاعف جهودها من أجل تحقيق التنمية المستدامة العادلة والمنصفة للجميع.

108 - وقال إنه على الرغم من أن الكويت تصنّف كدولة مرتفعة الدخل، فإنها تدرك أهمية إقامة الشراكات في كل من الجنوب والشمال. وتحقيقاً لهذه الغاية، امتدت مساعدة حكومته إلى ما مجموعه 107 بلدان من أجل مساعدتها في تنفيذ خطة عام 2030، وهي تدعو البلدان المتقدمة النمو إلى الوفاء بالتزاماتها بتقديم ما نسبته 0.7 في المائة من دخلها القومي الإجمالي كمساعدة إثنائية رسمية.

109 - السيد كيلابيل (بوتسوانا): قال إن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لزيادة الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 وتنفيذ خطة عمل أديس أبابا والوفاء بالتزامات المتفق عليها بموجب اتفاق باريس. وما تزال اللجنة تعد منبرا بالغ الأهمية للدول الأعضاء للمشاركة في مداوات مجدية بهدف ضمان احترام جميع الالتزامات الدولية. وهي تعد أيضا آلية هامة لإجراء عمليات استعراض بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وتظل مسألة تنشيط أعمال اللجنة حيوية لقيام المجتمع الدولي على نحو ملائم بمعالجة المسائل العديدة المطروحة أمامه والإسهام في تحقيق هدف عدم ترك أي أحد خلف الركب. وبناءً على ذلك، يرحب وفده بإنشاء فريق عامل غير رسمي للنظر في أساليب عمل اللجنة.

110 - وأضاف قائلاً إن الآثار الضارة لتغير المناخ تقوض بشدة قدرة العديد من البلدان على تحقيق التنمية المستدامة. وقد أعلنت بوتسوانا، على غرار العديد من البلدان الأخرى في منطقتها، عام 2019 عام جفاف. وشملت الآثار الأخرى المتصلة بتغير المناخ حدوث انخفاض كبير في الإنتاج الزراعي وزيادة انعدام الأمن الغذائي نتيجة حالات النقص الحاد في المياه. وردا على ذلك، وضعت الحكومة مؤخرا سياسة واستراتيجية مناخية والتزمت بالحد من انبعاثات غازات الدفيئة على المستوى الوطني بنسبة 15 في المائة بحلول عام 2030. غير أن هذا الطموح لن يتحقق دون دعم من الشراكات ومساعدة في بناء القدرات. وسيكون مفتاح النجاح هو نقل التكنولوجيا عبر سبل منها التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ودعم التمويل المتعلق بالمناخ.

111 - وتابع قائلاً إن تناول العديد من شواغل البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة، بما في ذلك أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية، سيظل محوريا خلال الدورة الحالية. ومع أن هذه

البلدان قد أحرزت بعض التقدم في مواجهة التحديات المشتركة، فإن ما يدعو للقلق هو أن التقدم في تنفيذ برنامج عمل فيينا ما زال بطيئاً للغاية. والعديد من البلدان النامية غير الساحلية، بما فيها بوتسوانا، لا تسلك حالياً المسار الصحيح لبلوغ غاياتها لعام 2024 في إطار البرنامج، ناهيك عن غايات أهداف التنمية المستدامة لعام 2030. ولا بد بالتالي لاستعراض منتصف المدة للبرنامج الذي سيجري في كانون الأول/ديسمبر من أن يقدم اقتراحات ملموسة بشأن طريقة تسريع وتيرة التنفيذ.

112 - وقال إن بوتسوانا، بوصفها بلداً متوسط الدخل، لا تزال تشعر بقلق عميق لأنها تنتمي إلى فئة البلدان التي تمثل ما يقدر بنسبة 73 في المائة من فقراء العالم. وعلى الرغم من تصنيفها الاجتماعي - الاقتصادي، فإن العديد من البلدان المتوسطة الدخل ليست في وضع جيد يجعلها تحقق الأهداف. ولذلك ينبغي أيضا إيلاء اهتمام خاص للتصدي للتحديات السائدة التي تواجهها البلدان المتوسطة الدخل أثناء انعقاد الدورة الحالية.

تُعقد الجلسة الساعة 13:00.